

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية



البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

مسلك الآداب والعلوم الإنسانية

مسلك العلوم والتكنولوجيا

الصيغة النهائية

أبريل 2006

مديرية الشاهج

**منهاج مادة اللغة العربية
السنة الأولى من سلك البكالوريا
مسلك الآداب والعلوم الإنسانية و مسلك العلوم والتكنولوجيا**

المحتويات :

أولاً: الهيكلية الجديدة لسلك البكالوريا

1. تقديم عام
2. الهيكلية الجديدة لسلك البكالوريا
3. مسالك واختيارات سلك البكالوريا
4. المواد والحصص الأسبوعية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي
5. مسلك الآداب والعلوم الإنسانية / مسلك العلوم والتكنولوجيا
6. مواد واختيارات مسلكي الآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم والتكنولوجيا .

**ثانياً: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من سلك البكالوريا : مسلك الآداب
والعلوم الإنسانية**

1. منطلقات المنهاج وأساسه.
2. مواصفات المتعلمين في سلك البكالوريا.
3. أهداف المنهاج.
4. الكفايات المستهدفة.
5. المبادئ والمعايير المعتمدة في اختيار مضامين برنامج اللغة العربية.
6. مضامين البرنامج وأنشطته.
7. منهجية التدريس.
8. الطرائق والوسائل.
9. التقويم.
10. مفردات البرنامج.
11. التوزيع الدوري لمفردات المنهاج .

**ثالثاً: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من سلك البكالوريا: مسلك العلوم
والتكنولوجيا**

1. أهداف المنهاج.
2. منهجية التدريس.
3. مفردات البرنامج.
4. التوزيع الدوري لمفردات البرنامج.

أولاً: الهيكلة الجديدة لسلك البكالوريا

- (الرجوع إلى الوثيقة الخاصة بالهيكلة الجديدة لسلك البكالوريا)

ثانياً: منهاج اللغة العربية بسلك البكالوريا

1. منطلقات منهاج وأسس:

تستند منطلقات منهاج اللغة العربية في سلك البكالوريا إلى مقاصد الميثاق الوطني للتربية والتكوين ووثيقة الاختيارات والتوجهات التربوية العامة الواردة في الجزء الأول من الكتاب الأبيض والوثيقة الخاصة بالمواد والحصص الأسبوعية بمختلف مسالك البكالوريا؛ وتتمثل هذه المنطلقات في :

- ✍ - المساهمة في تكوين شخصية المتعلم تكويناً متوازناً .
- ✍ - إعداد المتعلم لمعرفة ذاته ولغته وتعرف تاريخه وأدبه وحضارته وثقافته.
- ✍ - إعداد المتعلم إعداداً يسمح له بتمثيل إنتاجات الفكر الإنساني واستيعابها في تمظهراتها ومستوياتها المختلفة.
- ✍ - ترسيخ الهوية المغربية الإسلامية والحضارية، والوعي بتنوع روافدها وتفاعلها وتكاملها.
- ✍ - تعزيز دور اللغة العربية باعتبارها مدخلاً أساسياً لاستيعاب مختلف المعارف الحضارية والثقافية والأدبية للأمة العربية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، والتواصل مع مستجدات العصر.
- ✍ - تلتقي الأسس الديدانكتيكية التي بني عليها منهاج سلك البكالوريا مع الأسس العامة (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية والمعرفية) الواردة في وثيقة التوجيهات التربوية الخاصة بالجدوع المشتركة ، ويمكن تخصيص الأسس المرتبطة بمسلك الآداب باستحضار مرجعيتين اثنتين :

- أ. مرجعية نظرية تمتح من النظريات الأدبية ، واتجاهاتها المختلفة ، انطلاقاً من تاريخ الأدب ومروراً بالاتجاهات الاجتماعية والنفسية واللسانية ، والتواصلية وانتهاءً بنظرية التلقي .
- ب. مرجعية تربوية تتجاوز التعليم إلى التعلم ، وترفض التلقين والإملاء ، وترسخ مبادئ التعلم الذاتي ؛ ثم قبول ما يستتبع ذلك من توسيع هامش اجتهاد المدرسين للتصرف في المقاربات المعتمدة تبعاً لاختلاف الوضعيات التعليمية.

2. مواصفات المتعلمين في سلك البكالوريا

مواصفات مرتبطة بالقيم وتتمثل في كون المتعلم:

- متشعبا بالقيم الإسلامية، معتزرا بميراثه الثقافي والحضاري.
- متفتحا على قيم الحضارة الإنسانية المعاصرة ومكتسباتها.
- متشعبا بحب المعرفة وطلب العلم والبحث والاستكشاف.
- قادرا على مسايرة المستجدات في مجالات العلوم والتكنولوجيات والمعارف الإنسانية واستثمار المكتسب منها في خدمة ذاته ومجتمعه.
- قادرا على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.
- قادرا على المساهمة في تدبير محيطه وتنميته.
- متمكنا من التعبير باللغة العربية كتابيا وشفهيا.
- مكتسبا لآليات التعلم الذاتي وقادرا على استثمار كفاياته المكتسبة في مواقف مختلفة .

مواصفات مرتبطة بالكفايات

وتتمثل في كون المتعلم :

- قادرا على معرفة ذاته والتعبير عنها.
- متمكنا من القدرات المتمثلة في تعديل سلوكه واتجاهاته وبلورة مشاريعه.
- متمكنا من مهارات البرهنة والاستدلال والتواصل والتعبير وتنظيم العمل والبحث المنهجي.
- قادرا على التعلم الذاتي والتكيف مع المتغيرات والمستجدات وملاءمتها مع حاجاته وحاجات المجتمع.
- ملما بالأخلاقيات المرتبطة بالتطور المعرفي وقيم المواطنة وحقوق الإنسان في أبعادها الخصوصية والكونية.
- متمكنا من توظيف الإعلاميات والوسائل السمعية البصرية المرتبطة بالمنهج التربوية، ومن طرق البحث عن المعطيات ومعالجتها إعلاميا
- مالكا آليات قراءة النصوص فهمها وتحليلها وتقويمها .
- متمكنا من مهارات عرض الأفكار والتعبير عن المواقف والدفاع عنها شفهيا وكتابيا.
- متمكنا من رصيد ثقافي عام متصل بالمحيط الحضاري والعلمي والاجتماعي والتاريخي منفتحاً على القضايا الإنسانية العامة.

3. أهداف المنهاج

يتوخى المنهاج تحقيق الأهداف الآتية :

- تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسات الجامعية المتخصصة والعليا في مختلف شعب الآداب والعلوم الإنسانية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المؤسسات والمعاهد الملائمة لخصوصية المسلك.
- تقوية لقدرة على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة .
- تكوين شخصية مستقلة ومرتنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات.
- تنمية القيم والكفايات المنشودة.
- تعميق التكوين وتنويعه في اللغة العربية وآدابها.

4. الكفايات المستهدفة

- إن اعتماد مدخل الكفايات يستجيب لمنطلقات المنهاج ، ذلك أن تكوين شخصية مستقلة ، قادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المتعلم وجعله قادرا على توظيف مهاراته ومعارفه وتداولها في مواقف مختلفة.
- ولذلك يسعى المنهاج في سياق مقاربة شمولية قائمة على التدرج والمرونة ، والتكامل بين مختلف مكونات البرنامج إلى تنمية الكفايات الآتية :

الكفاية التواصلية :

- توظيف المعارف والضوابط اللغوية في مختلف السياقات التواصلية.
- القدرة على التواصل مع أنماط من النصوص الشعرية القديمة وربطها بالوضعيات المعيشة.
- القدرة على التواصل مع أجناس أدبية تمثل الحكي والوصف ، والحجاج والترسل .
- القدرة على التواصل مع نصوص تطرح قضايا أدبية ، وقضايا نقدية شغلت النقاد العرب القدامى .
- القدرة على توظيف علوم اللغة توظيفا يخدم وضعيات التواصل في مقامات مختلفة .
- القدرة على تنويع صيغ التعبير وأساليبه واختيار المقال المناسب للمقام .
- القدرة على التواصل مع الآخر ووضع تصميم منهجي للمواضيع، والقدرة على الشرح والتفسير والتعليق وإصدار الحكم مع اكتساب المهارة الخاصة بالعرض الشفهي .
- القدرة على التبليغ وإيصال الأفكار بوضوح .

الكفاية المنهجية :

- التمكن من منهجية التحليل ، وذلك عبر توظيف جهاز مفاهيمي وخطوات محددة .
- القدرة على تشغيل مختلف المقاربات المنهجية من أجل وصف الظاهرة الأدبية وتحليلها.
- القدرة على التخطيط لمختلف العمليات المواكبة لظاهرة أدبية ما.
- التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم والتمييز والمقارنة والربط.
- القدرة على الاستدلال والبرهنة والحكم والتقويم.
- القدرة على تحديد الإشكاليات وتفكيك الخطاب وتركيبه وتحديد بنيته ووظيفته .

- تنمية استعمال التقنيات المساعدة على تمييز أشكال الكتابة ووظائفها وخصوصية الأنواع الأدبية
- استثمار المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيتي التلقي والإنتاج.
 - القدرة على الكشف عن العلاقات والمبادئ المنظمة لأنواع النصوص .

الكفاية الثقافية:

- معرفة أنواع الكتابة الشعرية والنثرية وخصائصهما البنائية والتركيبية .
- معرفة معايير تمييز النصوص والتعرف على خصوصياتها عبر الزمان والمكان .

الاستفادة من تراث السلف والتعرف على بنية التفكير وطبيعة الإنتاج الأدبي في مختلف العصور والبيئات .

- تعرف تقنيات إلقاء العرض الشفهي .
- اكتساب تقنيات مهارات الحكم والتعليق.
- معرفة حركية الإبداع التي عرفها الأدب العربي في المشرق والغرب الإسلامي .
- امتلاك رصيد اصطلاحي أدبي ونقدي مرتبط بالأدب العربي.
- امتلاك رصيد بيبليوغرافي مرتبط بالتراث الأدبي العربي القديم.
- التمكن من رصيد في علم العروض والبلاغة العربية القديمة من أجل فهم النصوص وتحليلها وتأويلها.

الكفاية الاستراتيجية :

- تعزيز قيم الثقة بالنفس وقيم التفتح واحترام رأي الآخر.
- تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية مع الانفتاح على القيم الإنسانية .
- تعزيز المواقف والميول الإيجابية.
- تكوين الحس النقدي في إطار التكوين الذاتي للشخصية .
- استثمار القيم الإنسانية والروحية والمثل العليا التي تعبر عنها الآثار الأدبية القديمة .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكفايات تتداخل فيما بينها نظرا لوحدة شخصية المتعلم وكليتها ، ونظرا لتقاطع مكونات منهاج اللغة العربية وترابطها .

وتقتضي مقاربة التدريس بالكفايات أن يصمم الأستاذ درسه تبعا لسيرورة تتدرج عبر المراحل الآتية :

لـ - المدخل حيث يواجه المتعلم مشكلا ذا طبيعة تركيبية ، يستوجب استحضار مجموعة من التعلّقات السابقة .

لـ - سيرورة التعلّم حيث يكتسب المتعلم تعلّقات جديدة ، تمكنه من اكتساب الكفاية في ضوء المشكل المطروح .

لـ - الإنتاج وذلك يوضع المتعلم في وضعية يقوم فيها باستخدام تعلّماته بكيفية مندمجة لحل المشكل المطروح .

وتشكل هذه المراحل إطارا عاما يمكن للأستاذ أن يلائمه مع خصوصيات الوضعيات التعليمية التي تُمارَس فيها عملية التعلّم والتعلّم ، شريطة الحرص على الانطلاق من مبدأ التفاعل بين المتعلم ومحتوى التعلّم .

5. المبادئ والمعايير المعتمدة في اختيار مضامين برنامج السنة الأولى من سلك البكالوريا

لقد روعي في اختيار مضامين السنة الأولى من سلك البكالوريا ما يأتي :

- مكتسبات المتعلمين في الجذع المشترك .
- ربط هذه المكتسبات بالمضامين المقررة في السنة الأولى من سلك البكالوريا.
- الارتقاء بالقراءة المنهجية بالتركيز على مهارات التحليل والتركيب والتقييم.
- تمكين المتعلم من تعرف حركية الأدب العربي عبر ظواهر وقضايا وأبعاد ثقافية ، وإبداعية مع الحرص على الترابط الضمني بين تاريخ الأدب وأنواع الكتابة الأدبية وخصائصها الفنية.
- اعتبار مضامين البرنامج أداة للتكامل وتحقيقا لمبدأ التدرج والارتقاء بالمتعلم إلى اختيار التوجه الملائم عن قناعة ومسؤولية .
- اعتبار تحيين النصوص وسيلة لإثارة اهتمامات المتعلمين.
- اعتماد مجموعة من المفاهيم (الذات، الجماعة، التحول، البنية، الوظيفة، الحكى، الحجاج...) بهدف تأطير المعرفة الأدبية المستهدفة في البرنامج، وبلورة رهان تجديد درس اللغة العربية عامة، ودرس الأدب خاصة عبر اعتماد مداخل متنوعة، منها أساسا : المدخل الموضوعاتي والمدخل الثقافي ومدخل الأجناس الأدبية ومدخل القضايا (قضايا أدبية ونقدية).
- ومن هنا فإن الحديث مثلا عن الذات والجماعة في مفردات البرنامج، هو مجرد تمييز منهجي ومدرسي، الهدف منه تمكين المتعلم من معرفة أدبية تميز في التجربة الإبداعية الشعرية بين نصوص شعرية تجعل من ذات الشاعر، في مختلف أبعادها النفسية والوجدانية، موضوعا لها، ونصوص أخرى

يرتبط فيها الشاعر بقضايا تتجاوز الذات إلى الجماعة (مثلا: الارتباط بالقبيلة أو الدفاع عن الدعوة الإسلامية... إلخ).

وفي نفس السياق تنبغي الإشارة إلى أن مفهوم " التحول " لا يحيل على رصد لحركية الأدب العربي من منظور ثنائية الأصول والفروع، بل إن هذا المفهوم يهدف إلى جعل المتعلم يتعرف الصورة التي عبر بها الأدب العربي عن مختلف التحولات التي عرفها المجتمع العربي ، في أبعادها الحضارية والاجتماعية والثقافية والفنية، وهذا يعني أن لمفهوم التحول دلالة ثقافية واجتماعية ، أكثر من كونه مجرد مفهوم أدبي.

☞ إن إحالة مفردات البرنامج، في مكون النصوص، على العصور الأدبية (نموذج من الشعر الجاهلي- نموذج من الشعر الإسلامي - نموذج من الشعر الأموي إلخ.) لا يعني ، بأي وجه من الأوجه، تبني المنهاج لمنظور تدريس الأدب وفق مدخل العصور الأدبية، بل هو إجراء منهجي يهدف أساسا إلى توحيد الأطر المرجعية العامة أثناء اختيار النصوص في إطار عملية تأليف الكتاب المدرسي.

☞ اعتماد القراءة المنهجية باعتبارها صيغة تنسجم والمقاربة التي ينبني عليها المنهاج، وهي مقاربة تركز على دور المتعلم وتفاعله مع موضوع التعلم، كما تقوم على مبدأ تحويل الكفاية وإدماجها في وضعيات مغايرة لوضعية التعلم، وباعتبارها أيضا الصيغة الإجرائية الملائمة لتحقيق هدف ربط المتعلم بمحيطه وفهم معطياته .

6. مضامين البرنامج وأنشطته :

برنامج اللغة العربية بمسلك الآداب والعلوم الإنسانية

أ- مجزوءات البرنامج :

يتكون برنامج اللغة العربية في السنة الأولى من هذا المسلك من أربع مجزوءات تضم كل منها المكونات الآتية : مكون النصوص الأدبية، مكون علوم اللغة، مكون المؤلفات، ومكون التعبير والإنشاء، وهي مجزوءات تنتظمها مبادئ الشمولية والوحدة والترايط والتدرج ..

الأنشطة التعليمية التعليمية:

تسعى أنشطة النصوص إلى :

- تعريف المتعلم نماذج من الشعر العربي وخصائصه كما تبلورت على يد شعراء العصر الجاهلي والعصر الإسلامي والعصر الأموي..
- إبراز وظيفة هذا الشعر في التعبير عن الذات وعن الجماعة وعن مختلف التحولات التي طرأت على الفرد والمجتمع العربيين، من خلال نماذج شعرية يشترط فيها أن تكون متنوعة وممثلة لمميزات هذا الشعر في هذه العصور .
- تعريفه أجناسا نثرية تراثية: حكاية ، وصفية ، حجاجية ، تراسلية .
- تعريفه قضايا أدبية ونقدية شغلت الأدباء والنقاد والدارسين العرب.

ويشترط في النماذج المختارة أن تكون مشخصة لخصائص الفنون النثرية، ومبلورة للقضايا النقدية والأدبية ومساعدة على إدراكها بكل وضوح وجلاء.

أما أنشطة المؤلفات فتهدف إلى :

- تنمية الكفاية القرائية
- تنمية المكتسبات المهارية القبلية وتعزيزها.
- تنمية الكفاية التواصلية والمنهجية لدى المتعلم

وينبغي أن يتم التركيز في أنشطة هذا المكون على ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي في التعامل مع المؤلف المدرس والتواصل المباشر معه.

كما ينبغي توجيه أنشطة درس المؤلفات إلى حفز المتعلم على تعرف الجوانب الفنية للمؤلف في إطار الجنس والاتجاه الذي يمثله ، وتعرف القضايا المطروحة فيه ، وفهمها وتحليلها ومناقشتها وربطها بالواقع ، من خلال التواصل مع المؤلف ومحاورته عبر ثلاث مراحل منهجية هي :

- 1- القراءة التوجيهية.
- 2- القراءة التحليلية.
- 3- القراءة التركيبية.

أما مهارات التعبير والإنشاء فقد روعي في اختيارها خصوصية السنة الأولى من سلك البكالوريا التي تؤهل المتعلم نحو التخصص ، لذلك اتجهت المهارات لخدمة النصوص الأدبية حسب كل دورة. وينبغي استغلال حصص النصوص وحصص التعبير والإنشاء في ممارسة أنشطة تستهدف تقوية المهارات التواصلية الشفهية والكتابية لدى المتعلم ، بالإضافة إلى تقوية المهارات الأخرى المرتبطة بمختلف الكفايات ؛ عن طريق تعزيز أنشطة العرض الشفهي وأنشطة المناقشة والتحاور ودعم أنشطة التعلم الثنائي والجماعي. أما أنشطة علوم اللغة فينبغي أن تتخذ بعدا وظيفيا يخدم النصوص الأدبية وأنشطة التعبير، بصفة عامة ، مما يقتضي مقاربتها بعمق مع التركيز على الجانب التطبيقي فيها لتحقيق الغاية التي تستهدفها.

أنشطة التطبيق والدعم :

يختم كل محور من محوري المجزئات المقررة بأنشطة للتطبيق تعزز التعلم الذاتي وأنشطة للدعم ، وينبغي في كلتا الحالتين أن تكون متوفرة على إمكانات واسعة للتطبيق ، تتيح للمتعلم إعادة اكتشاف ما تعلمه والإضافة إليه وإعادة إنتاجه ، وتمكنه من تقوية قدراته والرقى بمهاراته وتعميق ثقافته وترسيخ قيمه وتوسيع خبرته بالأدب العربي القديم : شعرا ونثرا ونقدا. وتختتم كل مجزوءة بأنشطة للدعم والتقويم للتوسع تنطلق كلها من نصوص متلائمة مع خصوصية كل مجزوءة ومكملة لها.

7- منهجية التدريس

أولا : درس النصوص :

إن القراءة المنهجية عمليات وخطوات ومراحل وأنشطة تنتهج من أجل فهم النصوص وتحليلها تحليلًا يستثمر مختلف معطياتها الداخلية والخارجية عبر توظيف متوازن بين شروط القراءة المنهجية وشروط التدريس بالمجزوءات بما تتطلبه الغاية التعليمية-التعلمية، وبما يغني عملية القراءة بالتنوع والتكامل في المقاربات والأدوات مع الملاءمة للمؤهلات والقدرات ووثيرة التعليم والتعلم لدى المتعلمين . ولا تكون المقاربة فاعلة إلا بتوسل مبدأ التدرج الذي يؤسس أدواته وأنشطته على المؤهلات والمكتسبات الحقيقية للمتعلمين اعتمادا على تشخيص شاف وضبط رصين لحاجاتهم التعليمية المختلفة .

وتقوم مقاربة النصوص الشعرية والنثرية على مراعاة المبادئ التربوية الآتية :

- التعلم الذاتي : حيث يوجه المدرس تلاميذه إلى البحث والدراسة عبر أسئلة مركزة وهادفة ومتصلة بتخطيطه لكل درس جديد .

- اعتماد القراءة البيداغوجية التي تكسب المتعلم مهارات قرآنية متعددة تمكنه بشكل متدرج من الانفتاح على نصوص متنوعة يتطلب ولوج عوالمها قدرات ومهارات معينة ترتبط في مجملها بالكفاءة القرآنية ، ومن ثم فإن المنهجية المقترحة لمقاربة النصوص في المرحلة التأهيلية تهدف بصورة عامة إلى تطوير هذه الكفاية لدى المتعلم .

وتتلخص هذه المنهجية في المراحل الآتية :

الملاحظة - الفهم - التحليل - التركيب والتقويم .

- اعتبار القراءة المنهجية جسرا ديداكتيكيا هدفه تصحيح مسار المتعلم القرآني وتنمية رصيده الثقافي ، وقدرته على الانتقال من فك الرموز والعلامات اللغوية إلى تحليل الخطاب وتفكيك مكوناته ، ورصد علاقاته وإعادة تركيبه قبل الوصول إلى الإنتاج ثم الإبداع .

والقراءة المنهجية هي قراءة النصوص بطريقة واعية وفق مراحل متدرجة يقوم فيها المتعلم بأنشطة تعليمية بتوجيه من مدرسه الذي يتخذ وضع المرشد والموجه ، ومسهل التعلم ، بحيث يوجه متعلميه في المرحلة الأولى إلى ملاحظة النص ، واقتراح فرضيات عنه ، ليتم العمل في بقية المراحل (الفهم والتحليل والتركيب والتقويم) من أجل التحقق من تلك الفرضيات .

فالقراءة المنهجية هي مشروع قرآني إقراي يكون فيه المتعلم مركز العمليات، ويكون فيه المدرس منشطا يبيت الروح في الجماعة ، ويحفز أفرادها على تذوق لذة النصوص والإحساس بمتعة القراءة . وتتأسس القراءة المنهجية على المرتكزات الآتية :

1- التفاعل : فالمدرس يدرك أن القراءة تفاعل بين النص والقارئ (المتعلم) لذلك فهو يشجعه على القراءة النشيطة التي تعد بدورها قراءة بحث ، حيث يقترح المتعلم فرضيات عن المعنى انطلاقا من مؤشرات معينة مثل عتبات النص ، ووضع الصفحة ، وانطلاقا كذلك من رصد فضاء النص للوقوف على العناصر التي قد تساعد على اكتساب المعنى .

2- المقاربة الكلية التي يتجنب المتعلم بمقتضاها القراءة الخطية.

3- دينامية المتعلم ، إذ يتحول المتعلم ، إلى قارئ نشيط يعيد إنتاج النص ، ويبني معانيه ، ويغنيه بإضافته واقتراحاته ، ولا يقف دوره عند البحث عن المعنى الجاهز.

ثانيا : منهجية تدريس علوم اللغة

تقوم منهجية علوم اللغة على خطوات وعناصر واصفة للنشاط التربوي الهادف إلى قراءة النصوص وتحليلها لغويا في ضوء علوم اللغة وقواعدها ومبادئها من أجل خدمة الأهداف الرامية إلى تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى التلاميذ، وصقل قدراتهم التعبيرية نطقا وكتابة. بناء على هذه المقاصد فإن منهجية علوم اللغة تعتمد على المقومات الآتية :

* **أساليبها** : ينطلق عمل الأستاذ في درس علوم اللغة من مصادر مساعدة .

- النص الرئيسي الذي درسه التلاميذ باعتباره منطلقا لعملية الوصف ومرجعا قد يعود إليه الأستاذ بعد الانتهاء من دراسة الظاهرة اللغوية للدعم والتثبيت.

- نصوص مساعدة تغطي عناصر الظاهرة المدروسة التي لم ترد في النص الرئيسي وهي نصوص مرتبطة بموضوع الدرس.

نصوص لغوية تعالج الظاهرة المدروسة أو جزءا منها.

* **خطواتها**: تركز منهجية علوم اللغة على أربع خطوات هي:

- قراءة النص الرئيس أو المساعد أو اللغوي قراءة فاحصة.

- وصف الظاهرة اللغوية المدروسة واستنباط المبادئ أو القواعد أو النتائج أو الإشكالات عن طريق الاستقراء أو المقارنة.

- إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها وتوظيفها في إنتاجات شخصية .

- استثمار معطيات درس علوم اللغة أثناء القراءة المنهجية وفي التعبير والإنشاء .

ثالثا: منهجية تدريس التعبير والإنشاء

يعتبر منهاج اللغة العربية درس التعبير والإنشاء أنماطا وأشكالا وكفاءات ومهارات متنوعة. ولاكتساب التلميذ مختلف المهارات المستهدفة بدرس التعبير والإنشاء حسب الأنشطة الآتية :

1- أنشطة الاكتساب : هي أنشطة موجهة للتعلم الذاتي ينجزها التلاميذ فرادى وجماعات في ضوء توجيهات الأستاذ ، إذ يرشدهم إلى كيفية استثمارها حسب ما تقتضيه كل مجزوءات المقرر. - [يتم إنجاز أنشطة الاكتساب الخاصة بكل مهارة في حصتين اثنتين]

2- أنشطة التطبيق : تخصص للتعلمات الصفية مما أنجزه التلاميذ من أنشطة الاكتساب ، ويتكفل الأستاذ بإعداد هذه الأنشطة شريطة انتهاج الخطوات الآتية :

- تشخيص أنشطة الاكتساب حيث يقوم في بداية الحصة بتقويم إنجاز المتعلم الذاتي للوقوف على ما اكتسبه من معطيات منهجية.

إنجاز نشاط التطبيق : يقوم فيه الأستاذ بتتبع خطوات منهجية لإنجاز الأنشطة المقترحة لتحقيق المهارة المدروسة انطلاقا من موضوع إنشائي أو نص مساعد مع الحرص على توجيه التلاميذ إلى عناصر المنهجية وأساليب التحكم في المهارة المستهدفة وتناول كل عنصر من عناصرها بالتحليل والمناقشة ودعم أدائهم بالاستشهادات والأدلة . [يتم إنجاز أنشطة التطبيق الخاصة بكل مهارة في حصتين اثنتين]

3- أنشطة الإنتاج : هي أنشطة تنجز عند نهاية كل مجزوءة باعتبارها نتاجا لأنشطة الاكتساب والتطبيق يطالب فيها المتعلمون بإنجاز المهارة المدروسة انطلاقا من موضوع أو نص ، بحسب الأساليب والتقنيات المكتسبة بما يضمن في النهاية إنجازا ذاتيا من طرف التلميذ يعزز مكتسباته في هذا الدرس . [يتم إنجاز أنشطة الإنتاج الخاصة بكل مهارة في حصتين اثنتين]

4- أنشطة التقويم : تمكن من الوقوف على ثغرات التعلم وتقدير قيمة الجهد المبذول وتصحيح مسار التعلم نحو التحكم في المهارات المقررة .

منهجية درس المؤلفات

يراعى في تدريس المؤلفات ما يأتي :

- اعتبار المتعلم مركز العملية التربوية ، ولا يمكن تحقيق هذا المبدأ إلا بتوجيهه إلى التعلم الذاتي وقراءة المؤلف المقرر قراءة استكشافية ، والإعداد لكل حصة من حصص التعلم الصفي .
- تجنب تدريس المؤلف من خلال المقاربات التي تقترحها كتب التأليف الموازي، أو بإملاء ملخصات جاهزة تحد من مبادرة المتعلم، ومن فرص البحث والتقصي وبذل المجهود الذي يقتضيه الدرس والتحصيل.
- إخضاع تدريس المؤلف لتخطيط دقيق يقوم على إحصاء الحصص الدورية ، وتوزيع المؤلف وفقها ، مع مراعاة حصة التقديم وحصتي التركيب والتقويم النهائية.
- اعتماد طرائق وتقنيات تنشيط المجموعات في تقديم درس المؤلفات وخاصة في المرحلتين التحليلية والتركيبية.

خطوات عامة لقراءة المؤلف

- 1- المرحلة التوجيهية: يوجه التلميذ في هذه المرحلة إلى كيفية قراءة المؤلف قراءة واعية مسترشدا بما يأتي:
 - الانطلاق من تحديد الأهداف المتوخاة من تدريس المؤلف .
 - تقديم المؤلف (تحديد نوعه الأدبي – التعريف بصاحبه مع الاقتصار على ما له صلة وظيفية بالمؤلف) – دواعي كتابة المؤلف.
 - صياغة المشكلة التي يثيرها موضوعه، ووضع فرضيات عامة لمحاوّر أو جوانب دراسية فيه، ثم وضع تصميم متماسك لتناوله.
 - إعداد عرض مجمل للمؤلف (أحداث – شخصيات – مواقف – انتقالات سردية أو حوارية...)
 - يطالب كل تلميذ بإعداد مجمله الخاص ، باعتباره نشاطا مهما يندرج ضمن إجراءات التقويم في هذه المرحلة ويمكن إنجاز المجمل بما يلي :
 - الملخص الذي يقدم محتويات المحكي مع المحافظة على نظامه الأصلي دون مقدمات أو إحالات ويتطلب ذلك التركيز على أهم الوقائع والأدلة وتمفصلاتها، وعلى العقدة وحلها.

- المتن الحكائي حيث يعاد ترتيب الوقائع من حيث الزمن إذا كان السرد لا يلتزم بذلك.
وتختتم هذه المرحلة بتحديد جزء أو مقاطع من أجزاء لقراءتها من جديد خارج القسم قراءة استكشافية، والاستعداد لخلق حوار حول محتواها والتقنيات الموظفة فيها مع توضيح أسس اختيارها للتلاميذ.

2- المرحلة التحليلية: يقوم محتواها المنهجي على خطوتين متكاملتين تتعلق أوالهما بتحليل الجزء دون إغفال علاقته بما سبقه، وبما يليه وبنية المؤلف عامة في شكل إشارات مركزة، حتى يتميز تحليل الجزء في المؤلف عن تحليل النص الأدبي. وترتكز الخطوة التالية على قراءة عمودية لكل محور من محاور المؤلف يعدها التلاميذ بتوجيه من أستاذهم في شكل أنشطة فردية أو جماعية. ويتعلق الأمر هنا بإعداد بطاقة عن كل محور من المحاور الآتية: الحدث- القوى الفاعلة- الجانب النفسي في المؤلف- الجانب الاجتماعي - البنية- الأسلوب.

3- المرحلة التركيبية: وترتكز على توظيف مهارتي التركيب والتقويم، أي النظر إلى مكونات المؤلف وقيمه الأدبية، وذلك بتخصيص حيز لكل منهما بهدف إصدار الحكم النقدي العام على المؤلف.
وتختتم هذه المرحلة باستثمار النتائج التي توصل إليها التلاميذ في المرحلة السابقة ومقارنتها بأراء الدارسين وتوظيفها التوظيف المنهجي الصحيح وفق عناصر رئيسية محددة يقوم عليها تقويم المؤلف باعتباره بنية كلية.

8. الطرائق والوسائل

أ. الطرائق

تعتمد الطرائق الحوارية في الإنجاز نظرا لأهميتها الأساسية في بناء الدروس وتحقيق أهداف العملية التعليمية/ التعليمية في مختلف مكونات مادة اللغة العربية وعلى هذا الأساس ينبغي تأكيد ما يأتي :

- ✍ اعتبار القراءة المنهجية أداة أساسية في مقارنة النصوص .
- ✍ التركيز على البعد الوظيفي والتدولي لعلوم اللغة .
- ✍ جعل التعبير والإنشاء وسيلة للإنتاج وتحقيق التواصل في وضعيات مختلفة .
- ✍ الانفتاح على المناهج النقدية واللسانية في مقارنة درس النصوص والمؤلفات .

ب. الوسائل والفضاءات التعليمية

تتجلى أهمية الوسائل والفضاءات التعليمية في القدرة على استعمالها وفق ضوابط منهجية وتصميم دقيق يمكن من تحقق الأهداف المنشودة ومن أبرزها :

- الكتاب المدرسي باعتباره وثيقة تنظم الأنشطة التعليمية التعليمية .
- أجهزة ووسائل سمعية - بصرية ومعلوماتية.
- الخزائن المدرسية وفضاء المعلومات.

9- التقويم

يعتبر التقويم أداة أساسية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المتوخاة ، كما يشكل وسيلة لضمان تغذية راجعة فعالة تمكن المدرس من تعديل سيرورة عمله وتطوير أدائه والرفع من مردوديته التربوية ، ولتحقيق هذا المسعى ، تعتمد أنواع التقويم في صيغها الآتية :

- التقويم التشخيصي.
- التقويم التكويني.
- التقويم الإجمالي

لا شك أن تقويم الكفاية يطرح أسئلة متعددة ، نظرا لطبيعتها التركيبية ، مما يقتضي التفكير في توجيه صيغ التقويم لاختبار الأهداف المشتقة من الكفاية ، والتي تعتبر مكونا أساسيا في بنائها. لذلك يستحسن أن يستحضر المدرس عند تقويمه للكفايات الإجراءات الآتية :

- تهيئ المتعلم من خلال أنشطة التقويم التكويني للتدريب على الأداءات المركبة .
- التركيز على اختيار مدى قدرة المتعلم على استخدام خبراته المندمجة لإنجاز مهام محددة .
- تنظيم أسئلة الاختبار في سياق وضعية - مشكلة جديدة يستدعي حلها وتوظيف المتعلم لتعلماته السابقة .

- * تحديد بعض المعايير لتمحيص تحقق الكفاية ودرجة الإتيان (الفهم الصحيح للوضعية المشكل / الاستخدام لأدوات التحليل)
- توجيه التصحيح تبعا للمعايير المحددة، واقتراح أنشطة الدعم الفردية والجماعية .

ويمكن تحديد تقويم الكفايات في وظيفتين اثنتين :

☉ وظيفة الجرد الإجمالي بهدف اختيار الأجود.

☉ وظيفة تكوينية بهدف تطوير أداء الكفايات وتحسينها لدى الفرد .

بناء على ما سبق هناك عشرة شروط لجعل تقويم الكفايات ذات مردودية تحفيزية :

- 1- التحديد الواضح للمواصفات والمعايير المرجعية للتقويم
- 2- إشراك المتعلمين في تحديد مرجعية التقويم
- 3- التركيز على انتظارات المتعلمين .
- 4- توضيح المؤشرات الدقيقة للتقويم مع المتعلمين.
- 5- الإقرار بتعدد جهات النظر .
- 6- توضيح قواعد التقويم: إن الهدف من تقويم الكفايات هدف تكويني بالدرجة الأولى وليس إصدار أحكام القيمة ، ولذلك ينبغي أن يكون المتعلم على بينة مسبقا من قواعد التقويم .
- 7- الثقة في المقوم .
- 8- تكييف أدوات ووسائل التقويم مع متطلبات ما نريده من المتعلمين.
- 9- جعل المتعلمين فاعلين بشكل واسع في عملية التقويم .
- 10- اعتبار تقويم الكفايات مكونا من مكونات مسار تقويمي عام.

مفردات برنامج اللغة العربية
للسنة الأولى من سلك البكالوريا
- مسلك الآداب والعلوم الإنسانية -

الدورة الأولى
الشعر العربي القديم

المجزوءة الأولى : الشعر العربي بن التعبر عن الذات و التعبر عن الجماعة

أولا : مكون النصوص

أ- الشعر العربي القديم والتعبير عن الذات :

- 1- نموذج من الشعر الجاهلي
- 2- نموذج من الشعر الإسلامي
- 3- نموذج من الشعر الأموي

ب- الشعر العربي القديم والتعبير عن الجماعة :

- 1- نموذج من الشعر الجاهلي
- 2- نموذج من الشعر الإسلامي
- 3- نموذج من الشعر الأموي

ثانيا : مكون علوم اللغة :

1. بحر الوافر
2. بحر الكامل
3. المتقارب
4. الخفيف
5. التشبيه الضمني
6. التشبيه التمثيلي
- 7.

ثالثا : مكون المؤلفات :

مؤلف في قراءة الشعر العربي القديم

رابعا : مكون التعبير والإنشاء :

مهارة : وضع تصميم لموضوع

المجزوءة الثانية : الشعر العربي القديم ومظاهر التحول

أولا : مكون النصوص

أ- الشعر العربي والتحويلات الحضارية والاجتماعية

- 1- نموذج من الشعر العباسي
- 2- نموذج من الشعر الأندلسي
- 3- نموذج من الشعر المغربي

ب - الشعر والتحويلات الثقافية الفنية

- 1- نموذج من الشعر العباسي
- 2- نموذج من الشعر الأندلسي
- 3- نموذج من الشعر المغربي
- 4-

ثانيا : مكون علوم اللغة :

- 1- بحر الرمل
- 2- بحر الرجز
- 3- القافية
- 4- الموشح
- 5- الاستعارة التصريحية والمكنية
- 6- الاستعارة الأصلية والتبعية
- 7-

ثالثا: مكون المؤلفات:

مؤلف في قراءة الشعر العربي القديم (تتمة)

رابعا : مكون التعبير والإنشاء :

مهارة : الشرح والتفسير

الدورة الثانية النثر العربي القديم

بنية النص النثري القديم ووظيفته **المجزوءة الأولى :**

أولاً : مكون النصوص

أ- أنماط حكاية

- 1 - نموذج من أدب المقامة .
- 2 - نموذج من أدب الرحلة .
- 3 - نموذج من الحكاية العجائبية .

ب- أنماط حجاجية

- 1 - نموذج من أدب الترسل
- 2 - نموذج من أدب الخطابة
- 3 - نموذج من أدب المناظرة

ثانياً : مكون علوم اللغة :

- 1- الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي
- 2- الأمر
- 3- النهي
- 4- الاستفهام
- 5- التمني
- 6- النداء

ثالثاً : مكون المؤلفات :

مؤلف في أدب السيرة

رابعاً : مكون التعبير والإنشاء :

مهارة التعليق والحكم

المجزوءة الثانية : قضايا أدبية ونقدية

أولاً : مكون النصوص

أ - قضايا أدبية :

- 1- عمود الشعر
- 2- أغراض الشعر
- 3- التخيل الشعري.

ب- قضايا نقدية :

- 1- اللفظ والمعنى.
- 2- الطبع والصناعة.
- 3- الموازنة بين الشعراء

ثانيا : مكون علوم اللغة :

- 1- القصر
- 2- الفصل والوصل
- 3- الإيجاز والإطناب والمساواة
- 4- المجاز العقلي
- 5- المجاز المرسل وعلاقاته
- 6- الاستعارة المرشحة والمجردة

ثالثا: مكون المؤلفات:

مؤلف في أدب السيرة (تتمة)

رابعا : مكون التعبير والإنشاء :

مهارة: العرض الشفهي

الدورة الثانية

الأسبوع	النصوص	المؤلفات	التعبير والإنشاء	علوم اللغة
18	أنماط حكاية - نموذج من أدب المقامة	دراسة المؤلف	مهارة التعليق والحكم	- الإنشاء الطلبي وغير الطلبي
19	- نموذج من أدب الرحلة	"	"	- الأمر
20	- نموذج من الحكاية العجائبية	"	"	- النهي
21	أنماط حجاجية - نموذج من أدب الترسل	"	"	- الاستفهام
22	- نموذج من أدب الخطابة	"	"	- التمني
23	- نموذج من أدب المناظرة	"	"	- النداء
24	د م			
25	ت ق و يم			
26	قضايا أدبية ونقدية أ - قضايا أدبية - عمود الشعر	"	مهارة العرض الشفهي	- القصر
27	- أغراض الشعر	"	"	- الفصل والوصل
28	- التخيل الشعري	"	"	- الإيجاز والإطناب والمساواة
29	ب- قضايا نقدية - اللفظ والمعنى	"	"	المجاز العقلي
30	- الطبع والصنعة	"	"	المجاز المرسل وعلاقاته
31	- الموازنة بين الشعراء	"	"	الاستعارة المرشحة والمجردة
32	د م			
33	ت ق و يم			
34	إجراءات آخر السنة			

برنامج اللغة العربية للسنة الأولى

مسلك العلوم والتكنولوجيا

- يستمد برنامج مادة اللغة العربية بمسالك العلوم والتكنولوجيا أسسه انطلاقاً من المبادئ التي وردت في الميثاق الوطني والكتاب الأبيض ومن التعديلات التي أنجزتها الفرق التربوية الإستراتيجية وهي :
- جعل منهاج اللغة العربية بسلك البكالوريا مستجيباً لحاجات واهتمامات المتعلمين .
 - اعتماد مبدأ التعلم الذاتي وسيلة لتنمية قدرات المتعلم داخل الفصل .
 - جعل اللغة العربية ذات امتدادات في مختلف مسالك العلوم والتكنولوجيات

مكونات برنامج السنة الأولى لمسالك العلوم والتكنولوجيا

1. مكون النصوص

الأهداف

- تعرف المتعلم بعض أنواع الخطاب .
- انفتاح المتعلم على قضايا معاصرة وخطابات متداولة .
- التمكن من أدوات قراءة النصوص والتدريب على إنتاج نصوص .
- تعرف دلالة بعض المفاهيم وضبطها وتوظيفها في مقارنة النصوص.
- اكتساب آليات التواصل وتوظيفها في وضعيات مختلفة .

الإجراءات المنهجية :

أنشطة الملاحظة والفهم

تخصص لإدراك بعض المؤشرات المتعلقة بفهم النص من خلال ملاحظة عنوانه وتاريخ كتابته وصورته وقراءة أجزاء منه، وتنتهي الملاحظة باقتراح فرضيات مؤقتة أو تساؤلات تكون تمهيداً للدخول إلى قراءة النص قراءة فاحصة.

أنشطة التحليل

أنشطة موجهة لتفكيك النص وإدراك علاقات أجزائه وخصائصه بواسطة أدوات منهجية مناسبة تعتمد مقاربات وطرائق تحليلية متنوعة ويعتمد في تناول النصوص عدة مداخل منها :

- مدخل يعتمد على مقارنة النص من حيث الدلالة والمعجم.
- مدخل بلاغي تتناول فيه جوانب من البلاغة والأسلوب .
- مدخل تداولي يتم التركيز فيه على استحضار مقام التواصل .

أنشطة التركيب والتقويم

تتمثل وظيفة هذه الأنشطة في تجميع المعطيات والخلاصات للتوصل إلى استنتاجات أساسية وتركيبها وإصدار حكم شخصي.

2. مكون علوم اللغة

الأهداف

- تعزيز الرصيد اللغوي المكتسب.
- توظيفه في مقارنة النصوص وفي التواصل في مقامات تواصلية مختلفة .
- استحضار الأساليب والقواعد المدروسة وربطها بالاستعمال الوظيفي الكتابي والشفهي .

الإجراءات المنهجية

- تشخيص المكتسبات السابقة.
- قراءة نص الانطلاق أو الأمثلة لشرح للظاهرة اللغوية واستخلاص القواعد الضابطة لها .
- إنجاز تطبيقات جزئية على الظاهرة .
- إجراء تقويم إجمالي.

3. مكون التعبير والإنشاء

الأهداف

يهدف درس التعبير والإنشاء إلى ما يأتي:

- تنمية مكتسبات المتعلم التعبيرية والإنشائية التي توفرت لديه في الجذع المشترك.
- ربط المهارات المقررة بمكوني النصوص وعلوم اللغة .
- تأكيد طابع التكامل بين أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج.

الإجراءات المنهجية:

ينجز الأستاذ درس التعبير والإنشاء عبر الأنشطة التعليمية التالية :

- أنشطة الاكتساب
- أنشطة التطبيق والإنتاج
- أنشطة التصحيح والتقويم

مفردات البرنامج

الدورة الأولى	
المجزوءة الأولى : أنواع الخطاب	
النصوص	مهارات التعبير والإشياء
1- الخطاب الإشهاري	مهارة تحليل صورة
2- الخطاب الصحفي	مهارة تحليل صورة
3- الخطاب السياسي	مهارة تحليل صورة
المجزوءة الثانية : قضايا معاصرة	
1- الإنسان والتنمية	توسيع فكرة
2- الإنسان والتكنولوجيا	توسيع فكرة
3- الإنسان ومشاكل الهجرة	توسيع فكرة
الدورة الثانية	
المجزوءة الأولى : مفاهيم	
1- الحداثة	مهارة الربط بين الأفكار
2- التواصل	مهارة الربط بين الأفكار
3- الإبداع	مهارة الربط بين الأفكار
المجزوءة الثانية : قيم إنسانية في الشعر العربي	
4- التضامن	مهارة المقارنة والاستنتاج
5- التسامح	مهارة المقارنة والاستنتاج
6- الجمال	مهارة المقارنة والاستنتاج

علوم اللغة

المجزوءة الأولى	المجزوءة الثانية
1- الحال	1- الأمر والنهي
2- التمييز	2- الاستفهام
3- العدد	3- التمني والنداء
1- الممنوع من الصرف	1- الاستعارة تعريفها وأركانها
2- المصادر	2- الطباق والمقابلة
3- النسبة	3- الإيجاز والإطناب

التوزيع الدوري لمفردات المنهاج

الدورة الأولى

التعبير	علوم اللغة	النصوص	الأسبوع
تقويم تشخيصي			1
-	-	الخطاب الإثهاري	2
تحليل صورة	الحال	-	3
-	-	الخطاب الصحفي	4
تحليل صورة	التمييز	-	5
-	-	الخطاب السياسي	6
تحليل صورة	العدد	-	7
-	تطبيق	دعم	8
تقويم			9
-	-	الإنسان والتنمية	10
توسيع فكرة	الأمر والنهي	-	11
-	-	الإنسان والتكنولوجيا	12
توسيع فكرة	الاستفهام	-	13
-	-	الإنسان ومشاكل الهجرة	14
توسيع فكرة	التمني والنداء	-	15
تقويم ودعم			16
تقويم			17

التوزيع الدوري لمفردات المنهاج
الدورة الثانية

التعبير	علوم اللغة	النصوص	الأسبوع
-	-	الحدائثة	18
الربط بين الأفكار	الممنوع من الصرف	-	19
-	-	التواصل	20
الربط بين الأفكار	المصادر	-	21
-	-	الإبداع	22
الربط بين الأفكار	النسبة	-	23
-	تطبيق	دعم	24
تقويم			25
-	-	التضامن	26
المقارنة والاستنتاج	الاستعارة تعريفها أركانها	-	27
-	-	التسامح	28
المقارنة والاستنتاج	الطباق والمقابلة	-	29
-	-	الجمال	30
المقارنة والاستنتاج	الإيجاز والإطناب	-	31
دعم			32
تقويم			33
إجراءات نهاية السنة			34